

الغدير

[301] ومن شعره المذكور في (أمل الآمل) قوله. رضيت لنفسي حب آل محمد * طريقة حق لم يضع من يدينها وحب علي منقذي حين يحتوي * لدى الحشر نفس لا يفادى رهينها وقوله من قصيدة: أبا حسن ! هذا الذي استطيعه * بمدحك وهو المنهل السائغ العذب فكن شافعي يوم المعاد ومونسي * لدى ظلمات اللحد إذ ضمنني التراب ومن شعره قوله (1): ما لاح برق من ربي حاجر * إلا استهل الدمع من ناظري ولا تذكرت عهود الحمى * إلا وسار القلب عن سائري أواه كم أحمل جور الهوى ؟ * ما أشبه الأول بالآخر ؟ يا هل ترى يدري نؤوم الضحى * بحال ساه في الدجى ساهر ؟ تهب إن هبت يمانية * أشواقه للرشأ النافر يضرب في الآفاق لا يأتلي * في جوبها كالمثل السائر طورا تهاميا وطورا له * شوق إلى من حل في الحائر كأن مما رابه قلبه * علق في قادمتي طائر ومنها : يطيب عيشي في ربي طيبة * بقرب ذاك القمر الزاهر (محمد) البدر الذي أشرق * الكون بباهي نوره الباهر كونه الرحمن من نوره * من قبل كون الفلك الدائر حتى إذا أرسله للهدى * كالشمس يغشي ناظر الناظر أيده بالمرتضى حيدر * ليث الحروب الأروع الكاسر فكان مذ كان نصيرا له * بورك في المنصور والناصر يجندل الأبطال يوم الوغى * بذى الفقار الصارم الباتر توجد ترجمة شاعرنا [الحسين] في خلاصة الأثر 2: 90 - 94، ورياض الجنة _____ (1) أخذنا أبياتا منه من _____ (أمل الآمل) وعدة أبيات من (خلاصة الأثر).